المستقبل يكون للتخصيص اي الحث عليه فاذا قلت هلا تقرأ القرآن
يكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية لحروف التخصيص
ظاهر قال ولولا ولوما يكون ايضاً لامتناع الشيء لوجود غيره
فلولا ههنا لامتناع هلكك ولو على وجود فتخصصان بالاسم نحو لولا
علي لهلك عمر اقول معناه لكن ما هلكك عمر لان عليا كان موجوداً
فلولا هنا لامتناع هلاك على لوجود قبل سبب هذه القول ان
عمر امر برجم الحامل فقال له علي ان كانت الام اذنبت فما ذنب الجنين
فقال هذا او قيل ان سائلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وانشد شعراً فقال النبي عم لعمر اقطع لسانه فاذهبه عمر رضي الله
عنه ليقطع لسانه فلقيه علي كرم الله وجهه وقال ما تريد بهذا الرجل
فقال اقطع لسانه فقال علي كرم الله وجهه احسن اليه فان الاحسان
فقال عمر ذلك قال حرف التقريب قد تقريب الماضي الحال نحو قد قامت
الصلوة وتقليل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وفيها توقع
وانتظار اقول معنى قد يصدق ان صدقه قليل وقوله فيها تو فع
وانتظار معناه انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظر الخبره ويتو
قعه مان قائلا قد قامت الصلوة انما يخبر به المنتظرين المتوقعين
اخباره بذلك قال حروف الاستقبال لانها تخص المضارع

المشترك

المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال قال حرف الاستفهام الهمزة
وهل والهمزة اعم تصرفاً منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك
ام عمرو والاستفهام صدر الكلام اقول الهمزة اعم من جهة التصرف
من هل اذ كل موضع يقع فيه هل يقع الهمزة من غير عكس فالهمزة
تستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على
اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيداً ضربته دون هل وعلى المضارع اذا
كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيداً وهو اخوك دون هل وعلى
الواو العاطفة وفائها وثم وكقوله تعالى اوكلما عاهدوا وافمن
كان وا ثم اذا ما وقع دون هل وا لدليل في زيد عندك ام عمرو على حذف
حذف الهمزة وجود ام فان ام المتصلة لانها لا يستعمل الا مع الهمزة
وانما يكون الهمزة والاستفهام صدر الكلام لانه يدل على نوع من
انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون له صدر الكلام قال حرفا
المشروطة الاستقبال وان دخل على الماضي ولو للماضي وان دخل
على المستقبل اقول مثال ان نحو ان ذهب زيد ذهبت معه فان المعنى
ان يذهب هو اذهب انا معه ومثال لو نحو لو يخرج زيد ان يخرج معه فا
فان المعنى لو خرج هو خرجت انا معه قال ويجئ فعلا الشرط
والجزاء مضارعين وماضيين او احدهما ماضيا والاخر مضارعا

Copyright © King Saud University